سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 250 | السبت 2013/11/9

مظاهرات ترفض الاحتلال الإيراني لسوريا و96 شهيدا معظمهم في حلب

أحصى المركز السوري المستقل لتوثيق الاحتجاجات 41 مظاهرة في 39 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا يوم أمس الجمعة في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم: "لا للإحتلال الإيراني لسوريا".

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وتسعين شهيدا بينهم ثلاثة عشر طفلا وخمس سيدات وشهيدين تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن أربعة وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في دمشق، واثني عشر شهيدا في حماة، وثمانية شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في حمص.

كما وثقت اللجان تعرض 491 نقطة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات بالطيران الحربي على 29 نقطة ألقت خلالها البرميل المتفجرة على السفيرة بحلب والقنابل العنقودية على رسم الضبع بحماة.

كما طال القصف المدفعي 164 منطقة، والقصف الصاروخي 159 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 137 منطقة.

هذا فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 133 نقطة قام خلالها بالتصدي لمحاولة قوات النظام اقتحام حي برزة وحي جوبر في دمشق كما استهدف الجيش الحر قوات النظام على أطراف حي تشرين بالقذائف.

وفي حلب فجر مقاتلو الجيش الحر أحد الأبنية التابعة لقوات النظام في محيط المسجد الأموي وقتل عدد من العناصر في حلب القديمة، كما قتلوا عددا من العناصر وفجروا عددا من الآليات داخل اللواء 80 المجاور لمطار حلب الدولي، كما استهدف الحر مطار النيرب العسكري بصواريخ غراد.

وفي درعا استهدف الجيش الحر قوات النظام في درعا المحطة وبصرى الشام وعتمان بالقذائف والهاونات. وفي حماة حرر الجيش الحر حاجز الأعلاف بين مدينة صوران وقرية كوكب وقتل عددا من العناصر.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في حي الصناعة. وفي الرقة استهدف الحر الفرقة 17 بعدة قذائف.

أما في إدلب فقد تصدى الجيش الحر لقوات النظام التي حاولت اقتحام مزارع بروما وقتل عددا من العناصر، كما اقتحم الحر معمل الزيت ومعمل البلاستيك والمداجن والخزان في بلدتي كفريا والفوعة وقتل عدد من العناصر.

اليوم يحسم الائتلاف موقفه من "جنيف2"

بدأ الائتلاف الوطني السوري اجتماعات تمهيدية في إسطنبول مساء يوم أمس الجمعة، وذلك عشية البت في موقفه من مؤتمر "جنيف 2".

وكانت مصادر في الائتلاف أفادت بأن الهيئة السياسية لـ"الائتلاف" ستجتمع الجمعة قبل اجتماع الهيئة العامة، مشيرة إلى أن المعارضة ستؤكد أن مشاركتها في "جنيف 2" تكون فقط، وفق ضمانات لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة خلال الربع الأول من العام المقبل.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أعلن أن تأخير إعلان موعد انعقاد المؤتمر هو بسبب انتظار ما سينتج عن اجتماع المعارضة السورية، مضيفاً أنه سيتم خلال أيام تحديد موعد انعقاد مؤتمر جنيف 2 لبحث حل ينهي الأزمة في سوريا.

قبل ذلك كانت روسيا أعلنت استعدادها لاستضافة حوار بين النظام والمعارضة بعد إجراء مسؤولين فيها لقاءات مع معارضين سوريين مقربين من النظام.

رغم فشل كافة المحاولات السابقة لتحديد موعد لعقد مؤتمر "جنيف 2"، عاد الحديث عن قرب حدوث ذلك من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ومن عمّان أكد أن العمل مستمر لانعقاد مؤتمر "جنيف 2".

التأكيد الأمريكي كان سبقه محاولة أخرى لإعادة إحياء جهود عقد المؤتمر تمثلت بعقد لقاءات من قبل المفاوضين الأمريكيين والروس الموجودين في جنيف مع معارضين سوريين مقربين من النظام ومن خارج الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة.

لقاءات تمّت مع شخصيات مثل رئيس جناح لجنة التنسيق الوطنية في الخارج هيثم مناع، ورئيس حزب الوحدة الكردي صالح مسلم، ورئيس التجمع الديمقراطي الموحد وعم الرئيس السوري رفعت الأسد وممثلين عن حزب الإرادة الشعبية للتغيير والتحرير، الذي يرأسه نائب رئيس مجلس الوزراء المقال قدري جميل وهؤلاء يطلق عليهم الائتلاف السوري المعارض المعارضة الموالية لنظام الاسد.

هذه اللقاءات وبحسب الخارجية الروسية أسفرت عن قبول وتجاوب من تم لقاؤهم بالمقترح الروسي المتمثل باستضافة حوار غير رسمي بين المعارضة وبين النظام السوري على أراضيها برعاية دولية.

هذه التطورات تلت تصاعد الخلاف بين المعارضة السورية وبين المبعوث المشترك إلى سوريا بعد تحميل الأخير لها جزءاً من مسؤولية الفشل في عقد المؤتمر.

الائتلاف رد بإعلانه أن ما يجري ليس إلا محاولة لتقديم شخصيات مؤيدة للنظام بديلة عنه ورفض المقترح الروسي، فيما يتوقع أن يبدأ الائتلاف مشاورات مع الجيش الحر والقوى العسكرية في الداخل لإطلاعها على ما يجري من تطورات.

"الدراسات المتوسطية" ينظم ورشة حول دور القوى الإقليمية في الثورة السورية

نظم مركز الدراسات المتوسطية، مساء الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري باسطنبول، ورشة عمل حول "جنيف 2 ودور القوى الإقليمية في الثورة السورية" وذلك بمشاركة عدد من الباحثين والنشطاء السوريين والعرب والأتراك، قدمت خلالها أوراق عمل ومناقشات مستفيضة حول المحاور الأساسية لورشة العمل، وأعقبها حوار بناء حول جملة القضايا والأفكار التي طرحت بطابع علمي وموضوعي.

وقد افتتح ورشة العمل عبدالرحمن مطر مدير مركز الدراسات المتوسطية، بكلمة أكد فيها على أهمية تناول قضايا الثورة السورية ومناقشة تطوراتها وسياقاتها المختلفة، عبر البحث والدراسة، وتحليل المعطيات، بما يقود إلى فهم الواقع والتحديات الجمّة، التي تعترض مسار الثورة وحراكها الوطني.

وأشار إلى أهمية الدور الذي تلعبه دول الجوار والقوى الإقليمية الأخرى "ايجابا وسلباً" سواء في الحراك الثوري، أو السياسي، بما تقدمه من دعم سياسي ومالي وعسكري وإغاثي للمعارضة وللنظام السوري.. وصولاً إلى استحقاقات جنيف 2.

وقد تناولت الندوة عدة محاور أساسية، هي:

– جنيف 2 واستحقاقاته الوطنية، وتناول فيه الباحث والإعلامي عدنان عبدالرزاق اهمية مقاربة مسالة جنيف 2، عبر طرح الأسئلة الجوهرية المتصلة بماهية هذا المؤتمر، أجندته ومدى تقاربها مع الحاجة الوطنية، أهمية الذهاب إلى جنيف 2 وضرورته، وسبل الوصول به أولا إلى إيقاف القتل. وانطلق عبدالرزاق في رؤيته من خلال الإشارة إلى مواقف الدول المعنية بالأزمة السورية، واشنطن وموسكو والرياض، وردود النظام على تلك المواقف.

– موقف المجتمع الدولي في دعم الثورة السورية، وتناول فيه الباحث جابر الصيادي عبر ورقة العمل التي قدمها إلى ورشة العمل أشكالية محورية تتمثل بتردد المجتمع الدولي عن دعم الثورة، بصورة فعّالة. مشيرا إلى أنها "سياسة دولية متّبعة تجاه الثورة السورية، وإن كانت بعض القوى الدولية، تجد في تشرذم المعارضة حجة تختبئ ورائها.. فيتم تقديم الدعم بمقادير محدودة وخاصة في موضوع التسليح".

ورأى جابر " أن ذلك يعطي انطباعاً بأن أطراف النزاع الدولي على سوريا، يحاولون بقصد، أو دون ذلك، على إطالة عمر الأحداث في سوريا" بما يخدم مصالحها. وركز على العوامل الإقليمية والدولية الأساسية المؤثرة كالعامل الأمريكي والتركي والسعودي. إضافة إلى العوامل الداخلية. وخلص إلى أن "الغرب لا يريد أن ينتصر طرف على آخر، ولذلك يعمل على أن تكون كفة الميزانين للطرفين متوازنة".

أما تأثير القوى الإقليمية على القرار الوطني فقد تحدث فيه الكاتب سعيد طوبة حيث تكلم عن الانعكاس الكبير للقوى الإقليمية الداعمة في مجريات الثورة، ومدى ارتباط ذلك الدعم بصناعة القرار في الثورة السورية، مشيراً إلى أن تعدد أوجه الدعم هو أمر طبيعي، ولكن ارتباط ذلك بمصالح مصادر الدعم، جعل القرار خارج أيدي السوريين، وتناول مسألة الجدوى من جنيف 2 طالما ان القوى الدولية والإقليمية هي التي تقود الصراع في سوريا،

وهو مايقود إلى إطالة أمد الأزمة السورية ويمنح النظام مزيدا من الوقت والقوة لينفذ استراتيجية إبادة السوريين بدعم اقليمي ودولي.

أما إشكاليات حل الأزمة السورية ودور المجتمع المدني، فقد تناولت فيه د. ريم تركماني مسائل غاية في الأهمية كمسالة تدويل الثورة السورية ودور النظام في ذلك، وتداخل مصالح الدول الإقليمية وتضاربها في أحايين كثيرة، كما لاحظت التقارب الدولي حول آفاق جنيف في خطتيه "آ – ب" وأن جنيف 2 ليس حلاً ولن يقود إلى حلّ لكنه خطوة أولى، وبعدها يجب أن يبدأ دورنا نحن كسوريين في التوصل إلى إيجاد الحل.

كما تحدثت حول مخاطر جنيف 2 مشيرة إلى أن الوصاية الدولية سوف تستمر، ولكن بأشكال وصور ووسائل أخرى وعديدة منها توجيه الدعم لخدمة أجندات خارجية، ومسألة تحرير الاقتصاد وانعكاساته، وخطر تعميق جذور الأزمة السورية، ثم خطر وجود قوات دولية لحفظ السلام، معززة آراءها بأمثلة من تجارب دولية مماثلة.

وأشارت د.تركماني إلى أهمية دور ومكانة قوى المجتمع المدني وفاعليته في العمل من اجل التوصل إلى حل، بما في ذلك مرورا بجنيف 2، وقالت إن المجتمع المدني الذي تعرض ولا يزال لعملية إقصاء وتهميش واسعة، هو الأكثر قرباً من فهم المصلحة السورية، وهو قادر على أن يكون شريكاً في التوصل إلى حلّ، شريكاً في مراقبة أي مفاوضات، ومراقباً أساسياً وفعالاً في مراقبة تنفيذ وتطبيق أي اتفاقات تنجم عن عملية التفاوض. وأضافت " من الصعب أن نصل السلام إلا إذا اشتغلنا عليه بشكل ممنهج، وجدي" .

وبالنسبة لمصالح الدول الإقليمية في الربيع العربي فقد كانت محور مشاركة الإعلامية عائدة بن عمر من تونس، والتي طرحت أسئلة جوهرية عن مدى فاعلية الدعم الذي تقدمه كبرى القوى الإقليمية في المنطقة مثل السعودية، ومدى ارتباط ذلك بالأجندة الدولية حيال منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن ما يحدث من انتكاسة في دول الربيع العربي هو ناجم عن الازدواجية في حقيقة الدعم وطبيعته ومدى مواءمته المتعارضة للثورات من جهة، وللتصورات الدولية في المنطقة، مذّكرة بأوجه التشابه في سياسيات القوى الإقليمية والدولية، في العراق وسوريا، إضافة إلى دور إيران في المنطقة، ومشروعها الصفوي.

هذا وقد جرت مناقشات هامة أثرت الأفكار وأضاءت على جوانب أساسية وهامة فيما يتصل بدور القوى الإقليمية وجنيف 2، بروح عالية من الحوار البنّاء وبأسلوب علمي وموضوعي، شملت مختلف الجوانب وبمشاركة أطياف واسعة من القوى الوطنية التي كانت موجودة عبر الأفكار والمشاركين أنفسهم، بمختلف انتماءاتهم الفكرية والسياسية دون أن تلقي بظلالها على ظروف الحوار الذي نعتقد أنه تجلى بصورة تفاعلية وبناءة.

رنيم اليماني. صحفية سورية.

الظواهري يلغي داعش والبغدادي يمتنع عن الامتثال

أمر زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي، بثته قناة الجزيرة يوم أمس الجمعة، بإلغاء "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، والتي نشأت بفعل دمج "دولة العراق الإسلامية" و"جبهة النصرة" وتقاتل داخل سوريا، مؤكدا أن "النصرة" وحدها هي الفرع السوري للتنظيم الإسلامي المتطرف.

ورد زعيم داعش، أبو بكر البغدادي، على الظواهري بتسجيل تحت عنوان "باقية في العراق والشام"، قائلا: "لقد اعتدنا ومنذ عشر سنوات من الدماء والأشلاء أننا لا نخرج من محنة إلا ويبتلينا الله تعالى بمثلها أو أشد منها".

وأضاف: "الدولة الإسلامية في العراق والشام باقية ما دام فينا عرق ينبض أو عين تطرف، باقية ولن نساوم عليها أو نتنازل عنها حتى يظهرها الله أو نهلك دونها".

وقال الظواهري في التسجيل: "تُلغى دولة العراق والشام الإسلامية، ويستمر العمل باسم دولة العراق الإسلامية"، مؤكداً أن "جبهة النصرة لأهل الشام فرع مستقل لجماعة قاعدة الجهاد يتبع القيادة العامة".

وأوضح أن "الولاية المكانية لدولة العراق هي العراق، والولاية لجبهة النصرة لأهل الشام هي سوريا".

وكان البغدادي، زعيم الفرع العراقي للقاعدة، أعلن في التاسع من أبريل توحيد "دولة العراق" وجبهة النصرة التي تقاتل نظام بشار الأسد.

إلا أن المسؤول العام للجبهة، أبو محمد الجولاني، سارع في اليوم التالي إلى التنصل من الإعلان، معلناً مبايعة الظواهري، في خطوة كانت الأولى من نوعها في الربط بين تنظيم القاعدة والجبهة.

وتسبب إعلان البغدادي في إحداث بلبلة بين المقاتلين المتطرفين، وأحدث انقسامات بين المنضوين تحت لواء جبهة النصرة التي كان نفوذها في تصاعد مستمر.

وقال الظواهري في تسجيله "أخطأ الشيخ أبو بكر البغدادي الحسيني بإعلان دولة العراق والشام الإسلامية دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا، وأخطأ الشيخ أبو محمد الجولاني

بإعلانه رفض داعش وإظهار علاقته بالقاعدة دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا".

ولم تكن جبهة النصرة، المدرجة على اللائحة الأمريكية للمنظمات الإرهابية، معروفة قبل بدء النزاع السوري منتصف مارس 2011. وظهرت في الأشهر الأولى مع تبنيها تفجيرات استهدفت في غالبيتها مراكز عسكرية وأمنية، ثم برزت كقوة قتالية أساسية.

وفي الأشهر الماضية، اتسع نفوذ " الدولة الإسلامية" لاسيما في شمال سوريا، حيث عمدت إلى فرض معايير متشددة في مناطق نفوذها، ومنها مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيد الخارج عن سيطرة النظام.

ويتهم الناشطون المعارضون، داعش، باعتقال العديد منهم، إضافة إلى محاولة إسكات الناشطين الإعلاميين وخطف الصحافيين الأجانب. ويقول محللون إن "الدولة الإسلامية" تعمل على طرد أي خصم محتمل من مناطق وجودها.

هذا وقد شهدت الأسابيع الماضية معارك ضارية بين مقاتلي " الدولة الإسلامية" ومسلحين أكراد طردوا المقاتلين الإسلاميين من مناطق واسعة في شمال شرق سوريا.

السلطات اليونانية تضبط سفينة محملة بالأسلحة إلى سوريا

أعلن خفر السواحل اليوناني عن ضبط سفينة محملة بكمية كبيرة من الأسلحة تردد أنها في طريقها إلى تركيا، ولكن المرجح هو أن تكون وجهتها الحقيقية هي سوريا.

وأفادت وسائل إعلام يونانية أن خفر السواحل أوقفوا سفينة ترفع علم سيراليون وتحمل اسم "نور م" قرب جزر إيميا شرق بحر إيجه، وقد اقتيدت إلى جزيرة "سيمي" ومن ثم إلى جزيرة "رودوس" حيث ستخضع لمزيد من التفتيش بعدما أظهر تفتيش أولي أن على متنها شحنة كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

ولفتت المصادر إلى أن ما عثر عليه على متن السفينة هو ما لا يقل عن 20 ألف رشاش "آي كاي 47".

ونقلت وكالة الأنباء اليونانية عن مصادر مطلعة أن السفينة انطلقت من أوكرانيا ووجهتها المعلن عنها هي ميناء اسكندرون في تركيا، لكن معلومات تشير إلى أن السفينة متجهة إلى كل من ميناء طرطوس في سوريا، وميناء طرابلس في ليبيا.

كما أظهرت تحقيقات أولية أن سفينة الشحن هذه سبق واستخدمت في تهريب المخدرات.

واشنطن تسحب مدمرة أمريكية وحاملة طائرات من الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أن مدمرة، وحاملة طائرات تابعتين للبحرية الأمريكية، ستغادران منطقة الشرق الأوسط، وتعودان إلى الولايات المتحدة.

يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية، كانت قد زادت من تواجدها العسكري في منطقة الشرق الأوسط، حينما كانت تفكر في توجيه ضربة عسكرية محدودة للنظام السوري لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد السوريين في آب/ أغسطس الماضي، وفي هذا الإطار طُلب من البحرية الأمريكية بقاء حاملة الطائرات الأسطورية المتقاعدة "يو إس إس انتربرايز، التي كان من المقرر تقاعدها وعودتها إلى البلاد في آب/أغسطس الماضي.

وأفادت الأنباء أن الإدارة الأمريكية، قامت في الأيام الماضية باستدعاء حاملة الطائرات المذكورة، ومن المنتظر أن تعود إلى الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي.

هذا وقد غادرت المدمرة الأمريكية "يو إس إس جرافيلي"، منطقة البحر المتوسط، وأفادت أنباء أنها في طريق عودتها للولايات المتحدة، بينما تستمر حاملة الطائرات "يو إس إس هاري إس ترومان" متمركزة في بحر العرب، كما أن السفن "يو إس إس ستويت"، و"يو غس إس راماج"، و"يو إس إس مونتيري" مازالت موجودة بالمتوسط.

روسيا تنفي الاتهامات الأمريكية للأسد أنه أخفى معلومات عن الكيماوي

اعتبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن الاتهامات الأمريكية لدمشق بأنها تخفي معلومات عن ترسانتها الكيماوية لا تستند إلى أسس، معلناً عن رفض الائتلاف الوطني السوري حضور اجتماع مع ممثلين عن الحكومة السورية في روسيا.

ونقلت إذاعة صوت روسيا، عن لوكاشيفيتش قوله، اليوم الجمعة، خلال مؤتمر صحافي في موسكو، إن الاتهامات الأمريكية لدمشق بأنها تخفي معلومات عن ترسانتها الكيماوية لا تستند إلى أي أسس، مضيفاً " لا يمكن اعتبارها إلا بمثابة عدم احترام لعمل المنظمات الدولية في سوريا".

وكانت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانتا باور، أعلنت في وقت سابق أن بلادها تواصل التثبت من صحة قائمة الأسلحة الكيماوية التي قدمتها سوريا للمجتمع الدولي.

وفي سياق آخر، أعلن لوكاشيفيتش عن أن الائتلاف الوطني السوري، رفض المشاركة في لقاء غير رسمي مع ممثلين عن الحكومة السورية في موسكو.

وقال "مما يؤسف رفض الائتلاف الوطني وبعض القادة حضور الاجتماع.. يرجحون أن تقود هذه الفكرة إلى نتائج عكسية".

الدنمارك تعرض نقل الأسلحة الكيماوية بواسطة سفن إلى خارج سوريا

أعربت الحكومة الدنماركية يوم أمس الجمعة عن الاستعداد للمساهمة بسفن بحرية لنقل الأسلحة الكيماوية السورية إلى خارج سوريا وتوفير الحماية لرئيس فريق المفتشين الأممي.

وذكر وزير الدفاع الدنماركي نيكولاي وأمين أمام لجنة برلمانية أن الأمم المتحدة طلبت من بلاده المساعدة في الخروج بالأسلحة الكيماوية من سوريا لتدميرها.

واستبعد وزير التعاون التنموي الدنماركي فريز باخ في تصريحات نشرها وكالة الأنباء الدنماركية "ريتساو" تدمير الأسلحة في بلاده.

وستزود الدنمارك أيضا بوحدة صغيرة من القوات الخاصة في سوريا لحماية فريق المفتشين من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والذي تقوده الخبيرة الهولندية سيجريد كاج.

هذا ولا تزال الحكومة تحتاج إلى موافقة من البرلمان على الخطة لنقل الأسلحة إلى خارج سوريا.

وكانت النرويج رفضت الشهر الماضي طلبا أمريكيا بتدمير الأسلحة على أراضيها.

وعرضت السويد في وقت سابق أن تنقل طائرة من طراز " سي 130 هركليز" الطاقم والمعدات.

يذكر أنه من المفترض أن يوافق في الخامس عشر من تشرين ثان/نوفمبر الجاري المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية على خطة تقدمها سوريا لإزالة مخزونها من الأسلحة الكيماوية.

توقعات بتأخر مهلة تدمير الأسلحة الكيماوية في سوريا ستة أشهر

توقعت كل من موسكو وواشنطن تأخر مهلة تدمير الترسانة الكيماوية السورية ستة أشهر عن الموعد المقرر في منتصف العام المقبل.

وجاء في مسودة وثيقة أن الولايات المتحدة وروسيا تريدان أن تشحن سوريا مخزونها من المواد الكيماوية الفتاكة إلى خارج البلاد بحلول نهاية العام الحالي، لكنهما توقعتا تعذر الوفاء بالموعد المستهدف لتدميرها نهائياً في منتصف عام 2014. وتدعو الوثيقة إلى إخراج معظم المواد الكيماوية من البلاد في أقل من ثمانية أسابيع حتى 31 كانون الاول/ديسمبر على أن تدمر منشآت الأسلحة الكيماوية الباقية مع بداية شهر آذار/مارس المقبل.

أما التدمير النهائي لكل المواد السامة، كما ورد في المسودة، فيتم بحلول نهاية العام المقبل. وهذا الموعد متأخر ستة أشهر عن التاريخ الأصلي الذي كان محدداً لتستكمل سوريا إزالة كل مواد الأسلحة الكيماوية. لكن إذا لم تعد هذه المواد داخل سوريا، فمن غير المرجح أن تعترض الحكومات.

في غضون ذلك، طلبت الولايات المتحدة من ألبانيا تدمير الترسانة الكيماوية السورية على أراضيها، وفق ما أعلن رئيس البرلمان الألباني ايلير ميتا، موضحاً أن أي قرار لم يتخذ حتى الآن. وقال خلال مقابلة مع محطة التلفزيون "توب تشانل" مساء الخميس الفائت: "اتصلت بنا الولايات المتحدة ولكن اي قرار لم يتخذ حتى الآن".

وأكد ميتا وهو زعيم الحركة الاشتراكية للاندماج أن أي قرار سيكون شفافاً وسيأخذ بالحسبان مصالح البلاد. وأضاف: "لا أعتقد أن ألبانيا تملك نفس القدرات التي تمتلكها دول أخرى اكبر منها وأكثر تطوراً".

هذا فيما تظاهر عشرات الأشخاص يوم الخميس الفائت أمام البرلمان الألباني رفضاً لتدمير الترسانة الكيماوية السورية على الأراضي الألبانية.

إلى ذلك، رأت روسيا أن الشكوك التي عبرت عنها الولايات المتحدة بعد إعلانات النظام السوري في شأن أسلحته الكيماوية التي عهد بها إلى الأسرة الدولية لتدميرها لا أساس لها.

وكانت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة سامنثا باور عبرت خلال الأسبوع الجاري عن «شكوك»، مشيرة إلى ان الولايات المتحدة تواصل التحقيق في صحة لائحة الأسلحة الكيماوية التي سلمتها سوريا إلى الأسرة الدولية. وتحدثت عن سنوات من الكذب مع

نظام دمشق في مسائل أخرى والكثير من الوعود التي لم تنفذ.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكتشيفيتش إن هذه الاتهامات التي لا أساس لها حيال دمشق، بإخفاء معلومات عن مخزونات لأسلحة كيماوية، يمكن أن تفسر بعدم احترام عمل قامت به منظمتان مؤهلتان: الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

وسلمت سوريا منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وثائق في 700 صفحة تتعهد فيها بتدمير كامل مخزونها المؤلف من ألف طن من العناصر الكيماوية و290 طناً من الأسلحة الكيماوية.

وفي كوبنهاغن، صرح وزير المساعدة على التنمية الدنماركي كريستيان فريس باش لوكالة "فرانس برس"، أن الأمم المتحدة اتصلت بالدنمارك كي ترسل فريقاً إلى المكان لحماية بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وتابع: كما تلقينا طلباً بالمساهمة في النقل البحري رحبنا به.

ووجه هذا الطلب إلى الحكومة الأربعاء الماضي، بحسب ناطقة باسم وزارة الخارجية. وستعلن مساهمة الدنمارك في منتصف الشهر الجاري يوم تبني منظمة حظر الأسلحة الكيماوية خريطة طريق لإزالة هذه الأسلحة. وهي تقوم حاليا بتفتيش مواقع إنتاج وتخزين هذه الأسلحة في سوريا.

روحاني يدعو البابا إلى تحالف ضد الإرهاب

وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني رسالة إلى البابا فرنسيس من أجل إعادة إطلاق الحوار بين العالمين الإسلامي والمسيحي وتحالف إيران والكرسي الرسولي، لا سيما ضد الإرهاب والتطرف، كما ذكرت الوكالة الرسمية للفاتيكان "فيديس".

وأفادت الوكالة الكاثوليكية أن روحاني وجه دعوته في مطلع الأسبوع الحالي في طهران بمناسبة لقائه الممثل الرسولي الجديد المونسنيور ليو بوكاردي الذي كان يقدم أوراق اعتماده.

وتابعت الوكالة أن الرئيس الجديد المعتدل للجمهورية الإسلامية نشر صورة للقاء على حسابه على تويتر وكتب أن الإسلام والمسيحية بحاجة إلى الحوار اليوم أكثر من أي وقت مضى. وتابع أن أساس النزاعات بين الأديان يكمن في الجهل على الأخص وقلة معرفة الآخر. وقال الرئيس الإيراني إن الكرسي الرسولي وإيران " لديهما أعداء مشتركون" على غرار الإرهاب والتطرف و"أهداف مشابهة" كإرادة الانتصار على الظلم والفقر، على ما نقلت الوكالة.

وقد أعرب الممثل الرسولي الجديد عند تقديم أوراق اعتماده عن الرغبة في السعي إلى تعاون الدولتين لحل المشاكل الإقليمية في الشرق الأوسط ولاسيما النزاع الجاري حاليا في سوريا، بحسب الوكالة.

وأكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف انه نظرا إلى الوجود الواسع لجماعات متشددة ميدانيا "باتت ظروف الأقليات الدينية في سوريا كالمسيحيين مبعث قلق بالنسبة الينا".

وفي مسعى للخروج من عزلتها بدأت إيران منذ انتخاب روحاني إلى حملة دبلوماسية على مختلف الخطوط.

من بين تلك تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والاعتراف بمحرقة اليهود وتطور في الملف النووي. ويرمي الانفتاح على الفاتيكان إلى تحسين صورة إيران الدولية، نظرا إلى شعبية البابا فرنسيس.

هذا ويجري الكرسي الرسولي والفقهاء الشيعة في جامعة قم حوارا وثيقا ومثمرا منذ فترة طويلة، وهو أعمق من أي حوار تجريه الكنيسة الكاثوليكية مع مختلف السلطات السنية.

وزير خارجية لبنان يعتبر أن حل العقد السورية يفكك اللبنانية تدريجياً

قال وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عدنان منصور إن حلّ العقد السورية يفكك اللبنانية تدريجياً. وأضاف منصور، في حديث لصحيفة "الرياض" السعودية ونشرته يوم أمس الجمعة، "اختلف التعاطي مع الأزمة السورية، ففي البداية كان ثمة موقف متشدد من بعض الدول العربية ولاحظنا في فترة ما من الاجتماعات الحاصلة تصعيداً في القرارات واللهجة إلى حين وصلت إلى ذروتها في 6 آذار/مارس الماضي حيث صارت سوريا أرضاً مفتوحة لمن يريد دعم المعارضة أما اليوم فإن ثمة ميلا أكثر إلى الحوار من أجل وقف حمام الدّم".

وعما ورد في القرار الأخير من دعم للائتلاف الوطني السوري وموقف لبنان من هذه العبارة، قال وزير الخارجية اللبناني إن هذه العبارة توضح أن دعم الائتلاف السوري بالأمس هو من أجل مشاركته في اجتماع جنيف 2، وفي

المعادلة الجديدة أن النظام والائتلاف والدول الراعية ولبنان وافقوا على الذهاب إلى جنيف لإيجاد الحل السياسي الملائم بين مختلف الأطراف.

وقال "ثمة عملية تفاوض اليوم لإيجاد الصيغة المناسبة للحل وفي نظري أنه لا يمكن لمؤتمر جنيف 2 أن ينعقد في غياب دولتين هما السعودية وإيران وحضورهما ضروري جداً وللدولتين تأثير وفاعلية على الساحة وعندما تحل العقدة السورية تتفكك بقية العقد ومنها اللبنانية تدريجياً".

تقرير: السعودية تتعهد بإنشاء جيش وطني وباكستان تعرض مساعدة بتدريبه

ضمن جهودها الرامية لهزيمة بشار الأسد، تخطط السعودية لإنفاق ملايين الدولارات لإنشاء جيش وطني من فصائل المعارضة السورية. ونقلت صحيفة " الغارديان" عن مصادر سورية وعربية وغربية أن السعودية تركز جهودها على "جيش الإسلام" الذي أعلن عن تأسيسه في أيلول/سبتمبر الماضي من خلال تحالف 43 فصيلا. ومن المتوقع أن يحصل هذا التنظيم على الدعم الأكبر، ويتوقع أن يلعب دورا مهما في الساحة القتالية في ظل انقسام وتوتر بين الجماعات المعارضة لبشار الأسد.

ولا تشمل القوة أو الجيش أيا من الجماعات الجهادية مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أو جبهة النصرة والتي يتوقع قيام الجيش الجديد بمواجهتها، مما يعني تمويل السعودية حربين على الساحة السورية، واحدة ضد القاعدة والأخرى ضد النظام السوري. وبحسب مصدر لم يتم التأكد منه فسيتم تشكيل الجيش الجديد بمساعدة باكستانية، ومن المحتمل أن تصل أعداده إلى 5 آلاف وربما زاد ووصل الـ 50 ألف مقاتل.

ونقلت الصحيفة تحذيرات دبلوماسيين وخبراء من الآثار غير المقصودة من إنشاء جيش كهذا مما قد يؤدي إلى عودة المتشددين للقيادة الذين تريد السعودية التخلص منهم.

ومن أجل تحقيق أهدافها يمارس الأمير بندر بن عبدالعزيز، مسؤول الأمن القومي السعودي ضغوطا على الحكومة الأمريكية للسماح بتزويد الجيش الجديد بأسلحة مضادة للطائرات والدبابات، فيما تحث السعودية الأردن كي يفتح حدوده ويسمح باستخدام أراضيه كممر لتزويد الجيش الجديد. ومقابل هذا تقوم السعودية بتشجيع جيش الإسلام على الاعتراف بالمجلس العسكري الأعلى للثورة السورية بزعامة اللواء سليم إدريس المدعوم من الغرب، والاعتراف أيضا بالائتلاف الوطني السوري الذي يتخذ من اسطنبول مقرا له.

ووصف مصطفى العاني، الذي يعمل في مركز الخليج للدراسات بدبي ما تقوم به السعودية " هناك حربان في سوريا شارحا "واحدة ضد النظام والأخرى ضد القاعدة، وتقوم السعودية بمواجهة الطرفين". ويقول كاتب التقرير إيان بلاك أن السعودية طالما دعت علنا لتسليح القوات المعارضة للأسد، ورفضت التردد الأمريكي. وكثفت السعودية من جهودها لدعم المعارضة منذ الإتفاق الأمريكي- الروسي الذي قضى بتدمير السلاح الكيماوي السوري مقابل وقف الرئيس الأمريكي عمليته العسكرية لمعاقبة نظام الأسد لاستخدامه السلاح الكيماوي في الغوطة يوم 21 آب/أغسطس الماضي. وتعاملت السعودية مع الاتفاق باعتباره إعادة تأهيل للنظام السوري.

ويقول التقرير أن 'جيش الإسلام' الذي يقوده زهران علوش يعد من أهم الجماعات المسلحة وأكثرها قوة في منطقة دمشق. وكان علوش قد التقى مع الأمير بندر بن سلطان في الآونة الأخيرة بحضور رجال أعمال سعوديين الذين يقوم كل واحد منهم بتمويل كتائب معينة تعمل تحت لواء جيش الإسلام، فيما عقدت اجتماعات سرية أخرى مع المعارضة المسلحة بحضور وزير الخارجية القطري، خالد العطية، والسفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد. وكدليل على زيادة تأثير جيش الإسلام وثقته قيادته بنفسها الإعلان الذي وضعته على الإنترنت وطلبت إعلاميين محترفين من أجل تبني وتسويق قضية الجيش. وبالإضافة لجيش الإسلام فإن ظهور "جيش محمد" يعتبر جزءا من الجهود التي يقوم بها القادة السوريون لتوحيد فصائل المعارضة وجمعها في ظل جيش قوامه 100 ألف مقاتل بحلول آذار/مارس 2015. ومن الباكر لأوانه تقدير أثر الجهود السعودية على الساحة السورية فمن ناحية عسكرية يعتبر الجهد غير مهم حسب مسؤول غربي تحدثت إليه الصحيفة، مضيفا: لا أرى أن الخطوة ستقدم تغيرا دراميا، ومع ذلك تظل خطوة سياسية، فهذه التشكيلات القتالية الجديدة تقوم بإعادة تسمية نفسها وخلق بنية قيادية جديدة، وهذا في النهاية جزء من اللعبة السياسية الضيقة، وجزء من التنافس على المصادر المحدودة.

ويترافق المدخل الجدي السعودي في التعامل مع الأزمة السورية بعدم رضا عن السياسة الأمريكية في المنطقة، فقد وصف الأمير تركي الفيصل، مدير الاستخبارات السابق مدخل إدارة باراك أوباما للازمة بأنه مدعاة

للأسف، وأظهر السعوديون عدم رضاهم من الموقف الأمريكي من خلال رفضهم مقعدا في مجلس الأمن، كما أطلقوا سلسلة من التصريحات الحامية ضد الإدارة وهددوا بإعادة ترتيب العلاقة بين البلدين. ونقل الكاتب تعليقات العاني التي حذر فيها من زيادة قوة القاعدة وضرورة صعود القوى المعتدلة، وقال إن قوة الجهاديين يضعف الثورة السورية، ويعطي الولايات المتحدة مبررا بعدم دعمها، كل هذا سيأتي بنتائج عكسية كما حدث في أفغانستان والباكستان والعراق. ويحذر خبراء آخرون من المحاذير والنتائج للموقف السعودي النشط من الحرب الأهلية في سوريا، حيث تقوم المملكة بالاعتماد على زيادة الدعم المالي والعسكري لتعزيز نفوذها، إضافة التركيز الضغوط العسكرية على نظام الأسد بدون تطوير استراتيجية سياسية واضحة وتكثيف الجهود على تقوية الجماعات ذات الطابع السني .

ونقل عن الباحث يزيد صايغ من مركز "كارنيجي الشرق الأوسط" قوله: على القيادة السعودية أن تكون حذرة مما تفعله في سوريا. وعلق في دراسة نشرتها الوقفية قبل أيام وحذر فيها من السياسة السعودية الرامية لصناعة جيش وطني من المعارضة بأنها تقوم بتقويض أهداف السياسة وختم محذرا بقوله أن جيش محمد قد يصل إلى مكة.

وجاء في دراسة صايغ أن الإعلان عن تحالفات واندماجات بين الجماعات السورية المسلحة في الأسابيع الماضية وإن كان بادرة مطلوبة تشير إلى أنه يجري في نهاية المطاف تجاوز مشكلة التفتت الشديد في صفوف المعارضة إلا أن ما يجري على الأرض ليس في الحقيقة تحالفات بل اعادة ترتيب وليس توحيدا، يكشف عن وجود حس تنافسي بينها مدفوع بالحصول على دعم خارجي وهو ما قد يؤدي في النهاية إلى الاستقطاب السياسي وتعميق الانقسام. وأشار إلى أن التحالفات المستمرة أسهمت إلى حد ما لإفساد حركة الانتفاضة المسلحة. ومن هنا فجهود السعودية لتحقيق الوحدة بين الفصائل لن تؤدي إلا لخلق مزيد من البلبلة والاستقطاب داخل صفوف المقاتلين، ويؤثر بالضرورة على الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة الذي من المحتمل أن يكون أول الخاسرين.

وحذر صايغ من تأثير تمويل السعودية لجماعات مختارة في الحرب على أهدافها في سوريا. وأشار صايغ إلى أن تصريحات أحمد الجربا رئيس الإئتلاف في 8 آب/أغسطس عن الجهود التي يقوم بها مع الجيش الحر لإنشاء قوة قوامها ستة آلاف عنصر لمواجهة الجماعات المسلحة وأمراء الحرب في المناطق المحررة كانت أول إشارة عن النية السعودية بهذا الإطار. فيما كشف مسؤولون آخرون أن المقصود من القوة ان تكون نواة جيش "وطني" قوامه ما بين سبعة– عشرة آلاف عنصر منهم ستة آلاف من المنشقين عن الجيش السوري الموزعين بين تركيا والأردن. ونقل صايغ عن مصادر مطلعة قولها أنه يجري الآن تدريب خمسة آلاف بالفعل في الأردن على يد مدربين فرنسيين وباكستانيين وأمريكيين، مع أن مصادر أردنية تقدم أرقاما أقل. ويشير إلى أن تولي كل من الأمير سعود الفيصل وبندر بن سلطان ونائب وزير الدفاع الأمير سلمان بن سلطان ملف سوريا وهم المعرفون بتشددهم إشارة عن النية لإنشاء جيش من المقاتلين قوامه ما بين 40– 50 ألف عنصر، وبتكلفة مليارات من الدولارات.

ولم يستبعد الكاتب أن تكون الخطة قد تمت مناقشتها من جانب وزراء خارجية السعودية والأردن والإمارات الذين التقوا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في 13 أيلول/سبتمبر الماضي. ويشير إلى أن السعودية طلبت من القوات المسلحة الباكستانية كي تساعد في تدريب الجيش الجديد. مما وضع تحديات أمام المؤسسة العسكرية الباكستانية التي تواجه تغييرات في هيئة الأركان. وتؤكد مصادر وثيقة الصلة بالاستخبارات الباكستانية أن القوات المسلحة كانت مترددة بالفعل أو غير قادرة على تلبية الطلب السعودي نظرا لحجمه.

ومن المشاكل الأخرى أمام تنفيذ الخطة تلك المتعلقة بالعثور على مكان أو قاعدة ثابتة لتدريب القوة الجديدة، في ظل تزايد المعارضة في الأردن لتحوله لبوابة خلفية لتدريب المقاتلين السوريين، مع أن المملكة تحولت ومنذ عام 2012 إلى ممر للمقاتلين والأسلحة، لكن الخطة السعودية الجديدة تتطلب التزاما أردنيا واضحا وقد يواجه بمعارضة داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية. ويعتقد صايغ أن احتمال بناء جيش للمقاتلين خارج سوريا ضعيف، والسبيل الوحيد هو توحيد جماعات المقاتلين العاملة في سوريا ورعايتها، وهذا الخيار يبدو صعبا الآن في ظل تبدل وتغير تحالفات الجماعات هذه والتي تقوم بتغير تشكيلاتها للتحضير لتلقي الدعم من السعودية. ويرى الكاتب أن السعودية التي باتت تلعب دورا مهما ومستعدة لتوفير الأموال 'بلا حدود' قد تكون معذورة في محاولاتها إلا أن هذه المحاولة قد تأتي بنتائج عكسية. لان خطوط المعركة أصبحت أكثر تعقيدا عنها قبل عام، ومن هنا فالخطة السعودية تهدد بتقويض أهداف المملكة في سوريا.

وبنفس السياق شكك توماس بيير من جامعة أدنبرة من نجاح السعودية في جهودها وأشار للمشاكل التي قد تواجهها وتتعلق بالقدرات والتنسيق والتسليم مشيرا أن السعوديين لديهم الأموال الكثيرة ولديهم فقر في المعلومات الأمنية والمصادر البشرية والخبرات التنظيمية، فهم يعتمدون على السلاح الغربي، مشيرا إلى أن السعوديين تعودوا على إقامة علاقات مع عملاء واستخدام شبكات العلاقات الشخصية. ولهذا السبب أجبر السعوديون على التعامل مع الجماعات السورية المسلحة ممن تمتلك القدرات والمصداقية العسكرية، ولم يعودوا إنتقائيين في تعاملهم بل واقعيين. ورغم ذلك فالباحث لديه شكوك في إمكانية تحقيق الوحدة بين الجماعات القتالية لأن المشكلة كما يرى بيير في طريقة توزيع المال على الجماعات المقاتلة، فالمشكلة قد تحدث عندما تحصل جماعة على من الأخرى وهذا يعني انهيار الإتحاد الذي تدعو إليه إذا كان هذا حال السعودية فالوضع بالنسبة لحلفاء الأسد يبدو مختلفا.

ففي تقرير لمجلة "تايم" الأمريكية عن الحملة التي يحضر لها النظام في منطقة القلمون والتي تعتبر مهمة له مثل المعركة على بلدة القصير في الصيف الماضي. يقول أن الملامح كلها تشير لدور قيادي لحزب الله الذي لعب مقاتلوه دورا مهما معركة القصير في حزيران/يونيو الماضي. فمقاتلوه يقومون الآن بالتحضير لمعركة في القلمون المنطقة التي ظلت بيد المعارضة منذ بداية الحرب. وستقرر الحملة نتائج الحرب الأهلية السورية، ذلك أن الحكومة السورية تخطط لاسترجاع الممر المنطقة التي تعتبر حيوية منذ انتصارها في حزيران/يونيو السابق في القصير. فبإخراج المقاتلين من القلمون ستكون الحكومة قادرة على تأمين الممر الذي يربط دمشق مع ميناء اللاذقية.

ويعتبر القلمون بالنسبة للمعارضة مهما لأنه يؤمن لهم السلاح الذي يهربه لهم مؤيدوهم من لبنان. ونقلت المجلة عن فيليب سميث، الباحث في جامعة ميريلاند الأمريكية والمتخصص في حزب الله قوله أن استعادة النظام للقلمون "سيؤدي لضرر كبير لفصائل المعارضة".

وقالت المجلة أن وحدات من حزب الله كانت تحضر في الأسبوع الماضي للمعركة القادمة في القلمون، وقد رافقت "تايم" بعض قوات الحزب وهي تعبر الحدود إلى سوريا لزيارة قاعدتين لهم في المنطقة الشمالية. والقاعدتان صغيرتان، واحدة يتمركز فيها 35 مقاتلا والأخرى 20 مقاتلا. ولكن مقاتلي الحزب مسلحون بشكل جيد، بالقذائف الصاروخية، وبنادق إي كي-47 والعربات المحملة بالمدفعية، وبنادق القناصة. وكان كل المقاتلين بالزي العسكري الخاص بالقوات الخاصة التابعة لحزب الله. ونقلت المجلة عن أحد المقاتلين واسمه علي (27 عاما) "إذا لم ندافع عن النظام السوري فإنه سيسقط في غضون ساعات". وقال علي الذي يقاتل في صفوف حزب الله إن القيادة في لبنان قد اتخذت قرارا بمنع سقوط سوريا لأننا سنحاط بالأعداء في سوريا وإسرائيل".

وعلى خلاف معركة القصير التي حقق النظام وحلفاؤه من حزب الله فيها إنتصارا حاسما، فالمعركة على القلمون ستكون طويلة وستمتد إلى الربيع المقبل، نظرا للطبيعة الجغرافية للمنطقة حيث تكثر فيها المغاور والمسالك الضيقة التي تعبرها المواشي، مما سيجبر الحكومة وحزب الله على تبني أسلوب حرب العصابات في التعامل معها. ولعل هذا هو السبب الذي دعا الأسد للاعتماد على حزب الله كي يقود العملية. ويقول سميث أن الجيش السوري يعاني من إرهاق، كما أن النظام ليس واثقا من ولاء الجنود السنة ممن تبقوا في صفوف الجيش وعدم الإنشقاق لصفوف المعارضة. يضاف إلى هذا فالمجندون لن يكونوا قادرين على القتال في وضع معقد تفرضه معركة القلمون، ومن هنا فحزب الله مهيأ بشكل أحسن لخوض هذه المعركة وفي حالة قرر الأسد شن حملة لتأمين هذا المحور الإستراتيجي فلن يكون أمامه خيار إلا الاعتماد على حزب الله'. والجيش السوري سيقوم بالمساعدة في القصف والهجمات الجوية مضيفا أن 'كل شيء سيكون تحت قيادتنا، وسيعمل الجيش السوري بناء على خططنا.

وتعلق المجلة قائلة: إن صح هذا الكلام فإنه يدل على حالة الفوضى التي يعيشها جيش الأسد، مشيرة إلى ما قاله ضابط في الحرس الجمهوري السوري أنه اينما قاتل الجيش السوري مع حزب الله، فالأخير هو الذي يقود، وما نقوم به هو توفير الدعم اللوجيستي له. وعلى الرغم من التحضيرات وثقة الحزب بنفسه إلا أن أبو جهاد يعترف بصعوبة المعركة فمقاتلون سيواجهون حوالي 30 ألف مقاتل من المعارضة في المنطقة. ويقول إن المعركة ستقسم على أربع جبهات سيتولى حزب الله قيادة الشمالية والجنوبية والغربية فيما سينشر الجيش السوري قواته على الطريق السريع إلى الشرق. وستقوم العملية على محاصرة المقاتلين في الجبال وقطع كل شيء

عنهم من الماء والغاز والكهرباء والتدفئة اتخذنا قرارا بعدم السماح لأي منهم بالخروج حيا من الجبال حسب شيخ أحمد، أحد القادة العسكريين الكبار في الحزب. والمفارقة في دور حزب الله أن النظام دائم الشجب للمعارضة من التي يتهمها بالاعتماد على المقاتلين الأجانب، من الشيشان وأفغانستان والباكستان. وفي هذا يتعامى أو يحاول إنكار وجود الدعم الأجنبي الذي يتلقاه من قوى خارجية مثل حزب الله. القدس العربي.

إلى جنيف خذوني معكم وخذوا مني البندقية

مازال سؤال أبي أحمد من المعضمية وهو يكلمني على الانترنت يرن في أذني "في أمل يا أستاذة ؟" وأحتار في الرد...

ثم يردف بتردد : أليس خطأ أن نرفض جنيف.. قد نستفيد منه.. أليس كذلك؟؟

وأقول له: نعم من الخطأ أن لا يكون هناك جنيف... يجب أن نذهب لجنيف... ويتوقف القصف.. ونعود للحياة..

ويسألني : هل سنتغدى في المطعم الصحي أو مطعم أبوكمال في دمشق.. أنا سأعزمكم جميعا... وتنزح دمعتي على شهداء الغد.. ربما القريب جدا...

بين ركام الحصار يسألوننا بوصفنا نتعاطى السياسة عن الأمل...

ناشطة أخرى أرسل لها اقتراحا سياسيا فتجيبني ببساطة قائلة: أنا اعتزلت..

قبلها بيوم ترد على صفحة التواصل الاجتماعي ناشطة أخرى لتقول لي: أنا لم أعد أهتم لكم.. كلكم لا تعنوني..

هذه المواجهات اليومية البسيطة التي يخشى استحقاقها من يتعاطى السياسة في وطن الفقراء البائس سوريا..

ترى عن أي أمل سألني أبو أحمد عن النصر ومن سينتصر في وطن تم تدميره وتدمير بناه التحتية ونسيجه الاجتماعي وأعلن تفشيله لخمسين عام قادمة..

ويتسمر الملايين من ذوي الأمل يترقبون تصريحات كيري ولافروف وينتظرون اتفاقا يمر فوق ألامهم لكنهم ينتظرون..

كثر ملوا الانتظار واستسلموا لمسلسلات قناة الجديد ليرصدوا روح الشام في دراما سوريا تذكرهم بشوارعهم وجلساتهم وأحلامهم..

آخرون علمهم اللجوء البحث عن سبل العيش وسط ركام أوجاعهم فصاروا بلا ذاكرة إلا جوعهم الذي يقرصهم فيحركهم..

كلنا هزمنا في سوريا... هذه هي الحقيقة المرة التي علينا أن نواجه بها أنفسنا، والهزيمة للأسف لن تتوقف عند خسارتنا لكل شيء حتى قيمنا البسيطة وإنما في الشق الأعمق.. الجرح القادم وكسر الإرادات التي سيشهدها الجميع في مرحلة اللعب مع الكبار التي بدأت ولن تنتهي..

لم تعد هناك قيمة عليا للوطنية ولا رأي عام في الداخل ولا الخارج وكل يغني على ليلاه وإن تنادي بمواجهة واقعية تتهم بالخيانة ولا أحد يسمح لك أن تقول توصيفك للواقع عندما لا يناسب فكرته وحلمه عنه و لا يستثنى من القاعدة النخب لأن معظمهم دخل في دونكوشياته وأوهامه ومعاركه مع طواحين الهواء وتفشت على الجلد كل محاور التفسخ القديم الجديد من الطائفية للمناطقية للاستبداد بالآخر وبالمرأة وبالمجتمع والعقل الأمني المرابض في عقول نقلته إلى الواقع الجديد باسم المال السياسي والسطوة السياسية والخطب العارمة..

السوريون اليوم بلا وطن حتى أجل غير مسمى...

يعلم معظم الصارخين الضعفاء أن لهاثهم خلف الحل السياسي قد يحمل لهم هزيمة مترعة لكنهم يملكون العذر "وهنا لا نتحدث عن شركاء هذا الحل" نتحدث عن داعميه الذين لن ينالوا إلا تخوينهم ، فهؤلاء يحاولون إيجاد طريقة أي طريقة لرفع المدافع من شوارع مدينتهم، أملا في الاحتفاظ ببقية من حيطان الوطن...

آخرون يضعون الدم في الميزان ويهيجون أصحاب الثارات حتى يستمر الجرح نازفا وباسم الله يقودون الحرب في البلاد وكم من نوايا حسنة عبدت الطريق إلى جهنم..

وكثر صار الوجع جزءا منهم فتبلدت القلوب من تكرار الأسى ولم يعد لأي شيء قيمة لا الإنسان والوطن وهؤلاء أكبر خسائر الوطن..

كل السوريين لديهم حكاياتهم وكلهم يقدرون أن يقنعونا بوجهة نظر عرجاء.. وبتفصيل الحقيقة على مقاس رؤيتنا لا يمكننا المحاكمة..

قرأت مقالا منذ فترة للأستاذ ميشيل كيلو بعنوان "سوريا بدها حنية"... لا أعرف لماذا أريد أن أذكره به اليوم..

نعم سوريا بدها حنية... ومن أين سنصنع الحنية والنظام يقحط الأرض بالبشر من أجل نصر كامل وترتفع الشعارات العجيبة "الجوع أو الركوع" وتتحول لشعارات ضمنية معلنة ومضمرة وتتربص بنا قوى إقليمية تتنفس من سوريا ولن تقبل بموتها دون موتنا.. وفي المقلب الثاني بضعة مرتزقة يحملون السكاكين لبعضهم خلف ظهورهم.. يستغلون لقاءاتهم الدبلوماسية لحبك المؤامرات وطقطقة البراغي..لم ينتجوا استراتيجية واضحة لقيادة

البلد ولن ينتجوا.. ويتسابقون على رفع هياكل وتحطيم هياكل وقد استزلموا كلّ لدولة من الدول... والشعب بينهما ينتج كل ما يمكن إنتاجه من أشكال مراكز قوى في المناطق التي صار السلاح لعبتها... ووسط هذا المناخ باسم النصر تتبختر كل القوى الرجعية وكل أشكال التطرف خلف أجندات الإسلام السياسي المترامي الأبعاد.. وبعبثية لا متناهية بحيث لا يستطيع هذا الشعب أن يختار أحد الظلمين... لأن هذا الأخير حتى وسط قوى التطرف لم يولد مولود برأس واحد لتقبل استبداده ولو لحين...

كل الخيارات التي منحت للشعب السوري كالرمضاء والنار.. ولم أكن قادرة يا أبو أحمد أن أقولها لك... ستدفنون تحت أنقاض آلامكم ولن تتحقق أي من أمانيكم.. وليس القادم لنا أو لكم... وجيل يدفن وجيل يولد ومن كل الأطراف ينزف السوريون يشرعن كل طرف حقه في قتل الآخر... وهنا فطيسة وعلى صفحة أخرى شهيد.. فقط تختلف الأعلام على الصفحتين والرايات وكلاهما يقتل باسم الله الذي اختاره ليفرضه على الآخر... وتم الدعس...

نعم تم الدعس على المدنية والديمقراطية وأحلامنا بالتغيير والحرية...

تم الدعس على المرأة السورية لتواجه أسوأ حقبة زمنية في عمر وطن

تم الدعس على أجيال بكاملها ليتشرد أطفالنا ويحملون عاهاتهم المستديمة وجيش من الأمية يتعلم الجريمة في كل ثقب إبرة في سوريا..

تم الدعس علينا وعلى ثورتنا لنصبح مرتهنين للقوى الإقليمية والدولية ويتدخل أصغر جاسوس لأصغر دولة في شؤوننا..

من جهتي أنا تم الدعس علي وعلى أمومتي وأفكاري وإنسانيتي.. مع ذلك مازال عندي أمل أن يتفق الكبار على اقتسامنا.. فإلى جنيف خذوني معكم وخذوا مني البندقية. **ميس الكريدي. كلنا شركاء.**

تيار التغيير: التنمية الريفية الشاملة ضمانة للاستقرار الاقتصادي

في حلقة اليوم نستعرض التنمية المحلية في القطاع الريفي وفق برنامج تيار التغيير الوطني السوري حيث تعد التنمية المتكاملة من الأهداف الرئيسية لتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية للجموع العريضة من قاطني الريف السوري، ولذلك يؤكد التيار على ضرورة التوجه نحو تنفيذ وتطوير كافة المشروعات التي من شأنها تحقيق هدف التنمية الريفية الشاملة المتكاملة وذلك من:

إنشاء قرى جديدة وذلك لتعمير الأماكن الصحراوية والجافة بالمجتمعات الريفية القائمة كما تتولى الدولة توصيل المرافق الأساسية وإعداد المخططات العمرانية للقرى مع توفير الخدمات والمرافق لتشجيع عملية التعمير وخلق مجتمعات عمرانية سكنية جديدة.

وضع البرامج العلمية الحديثة لتنمية القرى وهو يمثل إضافة جديدة لبرامج الحكومة في تنمية القرى المحرومة من الخدمات من خلال تطبيق قواعد ومفاهيم اللامركزية الرشيدة ويستهدف البرنامج تحقيق تقدم ملموس في نوعية الحياة من خلال معالجة مشاكل الفقر والأمية والبطالة.

التوسع في مشروعات الأسر المنتجة ونشر الصناعات الحرفية بالمناطق الريفية وتوفير الدعم المادي والفني التسويق للمنتجات.

التوسع في تمويل المشروعات الإنتاجية متناهية الصغر حسب النموذج الصيني وكذلك توفير الآلات الصغيرة والمنزلية اللازمة للصناعات المنزلية مع إدارة الدولة لهذه الخطة العامة والتوجهات لهذه الصناعات بغرض خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته الرئيسية ومن ذلك خلق فرص عمل جديدة وتشغيل المرأة بالمنزل.

مما سيؤدي إلى التالي:

تحسين مؤشرات التنمية البشرية وذلك بتقديم مشروعات الخدمة الأولوية الجماهيرية الضرورية في قرى المحافظات المستهدفة للتنمية.

رفع كفاءة الأداء التنفيذي للإدارات المحلية على مستوى القرية والمدينة والمركز والمحافظة وتخفيض نسبة البطالة.

تمكين المجتمع المحلي من إدارة شؤون التنمية من خلال الأخذ بمبادئ اللامركزية الرشيدة في تحقيق النمو الاقتصادي المحلي وذلك بدعم المبادرات المحلية على مستوى القرية والمدينة في اكتشاف الموارد الذاتية المتاحة وتهيئة الظروف الملائمة لتنميتها وتطويرها وتسويقها.

تطبيق اللامركزية وتشجيع المشاركة الشعبية:

إن تطبيق اللامركزية في الإدارة المحلية إضافة تفعيل دور المشاركة الشعبية ودور المواطن في صنع السياسات العامة في إطار متكامل هو أهم السبل لتحديد الاحتياجات الحقيقية للمجتمع.

كما يؤكد التيار أن التخطيط بالمشاركة وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في إعداد خطط التنمية المحلية هو السبيل للوصول للحلول الدقيقة والفعالة، إضافة ترتيب أولويات المجتمع حسب إرادته مما سيؤدي إلى:

التخطيط السليم من القاعدة وإعداد خطط التنمية المحلية بداية من مستوى القرية والحي

والمدينة، ذلك باعتبار أن هذا المستوى هو الأقدر على تحديد مشاكله، وهو القادر أيضاً على ابتكار الحلول في إطار المحددات القائمة والإمكانات المتاحة.

اتباع أسلوب اللامركزية القرار في ظل مركزية السياسات، وذلك في العلاقة بين المحافظات والسلطة المركزية، توسيع سلطات المحافظ واختصاصاته في عديد من المجلات.

تعميق اللامركزية على المستوى المحلي من خلال منح المحافظين بصلاحيات أوسع لرؤساء المدن والأحياء والقرى والوحدات القروية وكذلك مديريات الخدمات على مستوياتها المختلفة بما يؤكد اقتراب سلطة القرار من المواطن صاحب الحاجة أو المصلحة ويزيد من كفاءة الإدارة المحلية في تحمل مسؤوليتها تجاه المواطنين.

تدعيم التمويل الذاتي لوحدات الإدارة المحلية وإعطائها الحق في القيام بإدارة وتسويق الصناعات ذات الطابع المحلي، وبما يعود بالنفع على الوحدة المحلية باستخدام إداراتها.

المعايشة المكثفة للواقع المحلي لتحقيق أقصى قدر من التعرف والفهم بخصوصية هذا الواقع بإمكاناته ومعطياته.

تطبيق ديمقراطية القانون في العملية التخطيطية، حيث إن عملية تطبيق الاحتياجات وتحديد المشروعات وترتيب أولياتها تحظى بأقصى قدر من المشاركة من المجتمع المحلي وبحيث تجسد الخطة التنموية في النهاية احتياجات هذا المجتمع وبصورة متوازنة.

تطبيق وتفعيل مبدأ اللامركزية في توزيع الاستثمارات بحيث يكون للمحافظات المرونة الكافية في توزيع الاستثمارات على المشروعات المختلفة طبقاً للاحتياجات الفعلية ومعدلات التنفيذ.

الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية

الدولار الأمريكي 133 ليرة سورية

اليورو 197 ليرة سورية

الليرة التركية 73 ليرة سورية

الدينار الأردني 195 ليرة سورية

الريال السعودي 30 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 31 ليرة سورية

الريال القطري 30 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/11/9

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار